

## وصايا نبوية

الشيخ/ عبد الكريم الخضير

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: ((أغلقوا الباب، وأوكوا السقاء)) ((أغلقوا الباب)) إذا أراد الإنسان أن ينام يُغلق عليه الباب؛ لأنَّ الشيطان لا يفتح الباب المغلق، ((وأوكوا السقاء)) لئلا ينساب فيه شيء يُؤذيه ويُقدِّره عليه، أو يضُرُّه، وأيضاً ((الشيطان لا يحلُّ وكاء)) كما في الحديث: ((وأكفؤوا الإناء)) يعني أقلبوه لئلا يعرض للحس الشيطان أو الدواب المؤذية السامة ((أوكوا السقاء، وأكفؤوا الإناء، أو خَمَرُوا الإناء)) (أو) هذه شك يعني هل قال أكفؤوا الإناء أو خَمَرُواه يعني غَطُّوه ((وأطفؤوا المصباح)) ولا شك أن المصباح فيه نار، قد ينعدي ضررها إلى من بجوارها، كثيراً ما تحدث الحرائق بسبب هذا المصباح وهذه الدفائيات الموجودة المحرقة؛ ((فإنَّ الشيطان)) - العلة - ((لا يفتح غلقاً)) المغلق لا يفتحهُ الشيطان، ((ولا يحلُّ وكاء))، المرئوط لا يحلُّه، ((ولا يكشف إناءً معطى))، ((وإنَّ الفؤيسقة)) يعني الفأرة ((تضرمُ على النَّاسِ بيئتهم)) يعني تأتي إلى هذه القتيلة، أو تأتي بشيء إليها فتوقده لتُحرقه، فيحترق البيت ومن فيه.